

التطرف اليميني ينتشر في شرق ألمانيا بوتيرة أسرع من غربها

برلين - أثار حملة أطلقها نازيون جدد بألمانيا قبل عام تقريبا، تهدف إلى توطيد أشخاص بشبهونهم في الفكر في الولايات الواقعة بشرق ألمانيا، انتباه الهيئة الاتحادية لحماية الدستور (الاستخبارات الداخلية بألمانيا). وأعلنت الحكومة الألمانية ردا على استجواب من الكتلة البرلمانية لحزب اليسار الخميني، أن أعضاء جماعات وأحزاب متنوعة مثل الحزب القومي الديمقراطي، ونشطاء فريدين، يعملون سويا على إطلاق "مبادرة للتقارب".

وأضافت أن هدف اليمينيين المتطرفين المشاركين في ذلك، هو "توطيد المان أصليين في ولايات شرقي ألمانيا".

وتنشط الحركة التي تروج لمشروعها في مواقع تواصل اجتماعي مختلفة، في كل من سكسونيا وسكسونيا-أنهالت وتورينجن. وتسعى الحركة لنقل المان غربيين (أي الألمان في غرب ألمانيا) لإعادة توطينهم في الشرق.

وجاء في رد الحكومة أنه لم يتم طرح أي وقائع تتعلق بمساعي توطيد يمينية متطرفة، للنقاش في المركز المشترك بين الحكومة الألمانية والولايات، المعني بالتصدي للتطرف والإرهاب حتى منتصف فبراير الماضي.

وكشفت دراسة حديثة نشرت في 18 نوفمبر 2020 أن كراهية الأجانب والتطرف اليميني يميلان إلى التراجع في ألمانيا بشكل عام، لكن هذا لا يمنع من وجود فجوة واضحة في ذلك بين شرق البلاد وغربها.

وأظهرت نتائج استطلاعات لدراسة السلطوية من جامعة لايبزيغ في نسخها العاشرة، أن الباحثين رصدوا في الغرب تراجعاً في نسبة الأشخاص الذين يتبنون "نظرة يمينية متطرفة بشكل واضح للعالم، من 5.2 في المئة إلى 3 في المئة خلال العامين الماضيين، إلا أنها ارتفعت في الشرق من 8.5 في المئة إلى 9.5 في المئة".

وبحسب الدراسة، فقد أعرب 16.5 في المئة من السكان مؤخراً عن مواقف معادية للأجانب، وكانت نسبتهم قبل عامين تبلغ 23.4 في المئة.

ويمكن ملاحظة التراجع هنا بوجه عام سواء في شرق البلاد أو غربها، إلا أن هذا التوجه يزيد في شرق ألمانيا بمقدار الضعف تقريبا مقارنة بغربها، فبينما يتبنى ما يقرب من 14 في المئة من المواطنين في الغرب نظرة معادية للأجانب، تبلغ نسبتهم حاليا في الشرق 28 في المئة.

وشملت الدراسة، التي تحمل عنوان "الحركات السلطوية، الاستياء القديم-الرابديكالية الجديدة"، 2503 من الأشخاص تتراوح أعمارهم بين 14 و93 عاما على

الجيش الأميركي أمام تحدي مكافحة التطرف في صفوفه

البنتاغون يناقش خطة لمواجهة التطرف لدى العسكريين



من يحرس حرس الديمقراطية

وقال ماكنزي "عندما تخدم في المعارك وعندما يحاول الناس قتلك، من السهل أن تشعر بانك متفوق بطبيعة الحال على الآخرين". وأضاف "لكن في الواقع نحن جميعا مواطنون عاديون". ولم يحاول الجيش يوما تحديد حجم التطرف داخل القوات المسلحة، وتم تجاهله لأكثر من عشر سنوات في تقارير مكتب التحقيقات الفيدرالي (أف.بي.أي) ووزارة الأمن الداخلي حول اختراق قوات الأمن من قبل مؤمنين بنظرية تفوق البيض.

ويشير المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي إلى أن "التطرف مشكلة متنامية في صفوف الجيش". وأضاف "ما هو حجمه، لا نعرف (...). لكن الأرقام بلا شك أعلى مما نعتقد". ويروي ضابط كبير أن نجله الذي كان متريدا في اختبار واحدة من أكاديميين عسكريين لتعليمه العالي، زار إحداها لتكوين فكرة عن الأجواء. وقد فتح الطالب الذي رافقه لزيارة المكان خزنة ملابس ليريه ما قال إنه "كنزه" وكان بزة نازية. واختار الشاب أكاديمية أخرى وأبلغ والده الإدارة عن الطالب المعجب بالنازية. وعلى أن الجيش يعاني من "مشكلة

تحقيقات الأجهزة الأمنية المتعددة في هوية المعتدين على الكونغرس أبرزت تورط العديد من البيض وممن خدموا في القوات المسلحة الأميركية أو ما زالوا منتسبين إليها، وهذا ما أثار مخاوف القيادات العسكرية والأمنية في الولايات المتحدة.

واشنطن - بدأت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) مناقشات داخلية تستهدف وضع خطط لمكافحة التطرف في صفوف العسكريين، بعد شهرين من مشاركة جنود وعسكريين سابقين في الهجوم على مبنى الكابيتول من قبل أنصار الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب.

وتعمل وزارة العدل على محاسبة هؤلاء الأفراد، وقد يواجه العاملون في الخدمة العسكرية محاكمة عسكرية، لكن من ناحية أخرى يتعين على الجيش أيضا التصدي للقضية الأساسية والقيام بالمزيد لفهم التطرف في الخدمة ومعالجته.

وأمر وزير الدفاع الجديد لويد أوستن، أول أميركي أسود يتولى هذا المنصب، جميع الوحدات بإجراء يوم نقاشات حول التطرف. وقال أوستن في تسجيل مصور مخصص لأيام المناقشات "يقلقني أن شخصا يرتدي زي جندي أو بحار أو طيار أو مشاة البحرية أو الحرس الوطني أو خفر السواحل يمكن أن يتبنى هذا النوع من الأمور". وأضاف "لكنها موجودة والبعض لا يزال يفعلها الآن".

وفي بلد يكرس فيه الدستور حرية التعبير، تم إرسال تعليمات إلى جميع قادة الوحدات حول كيفية إجراء المناقشات من دون التدي على الحقوق المدنية لـ1.3 مليون عسكري أميركي.

ويتسمي العديد منهم إلى حركة "حراس القسم" (أوث كيبز) التي اتهم قادتها بالتآمر في هجوم السادس من يناير. ويرى الجنرال كينيث ماكنزي قائد القيادة المركزية الأميركية التي تشرف على القوات المنتشرة في أفغانستان أو العراق أو حتى في سوريا، أن هذا الأمر يفسر بان الجنود الذين خاضوا حروبا يشعرون أحيانا بانهم متفوقون على بقية السكان.

الفقر يدفع المهاجرات الإثيوبيات لامتحان أقدم مهنة في التاريخ

منهن وسيلة لتوفير ما يكفي لدفع المال للمهربين لتقليلهن إلى الخليج أو أوروبا بحثا عن حياة أفضل. ورغم أن الدعارة غير قانونية في

إثيوبيا، قالت أربع عاملات في الجنس إنهن كثيرا ما يتعرضن للمضايقة والضرب والسرققة من الزبائن ويحتقرهن الكثيرون.

وقالت امرأتان إنهما شعرتا بان الدولة تخلت عنهما بعد عودتهما إلى وطنهما العام الماضي، على الرغم من وعود بالدعم، وأوقفت معظم الجمعيات الخيرية أنشطتها مع بداية الوباء وتركتهما بمفردهما.

وقال المتحدث باسم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إنه لا يمكنه التعليق إلا على المهاجرين الشرعيين وليس المهاجرين غير النظاميين. وبالنسبة إلى إكرام، التي تعمل في قطاع الجنس في أديس أبابا منذ ترحيلها من اليمن قبل سنة، لا يزال الوطن حلما بعيد المنال.

وقالت الفتاة البالغة من العمر 25 عاما "لا أعرف متى سأعود لأن والدي أتفق الكثير من المال علي. يؤمك عندما تستثمر عائلتك الكثير فيك وتتوقع بعض العائدات، لكنك تعود خالي الوفاض. لا يمكنك حتى البقاء على قيد الحياة بمفردك، ناهيك عن دعم العائلة... لهذا السبب ينتهي بنا المطاف هنا".

الجنس وسيلة العاملات الإثيوبيات لدفع المال للمهربين لنقلهن إلى الخليج أو أوروبا بحثا عن حياة أفضل

النساء عرفا صغيرة في الحي مقابل 300 بئر إثيوبي (7.48 دولار) في اليوم، ويكسبن 50 بيرا إثيوبي مقابل ممارسة الجنس.

ولكن العديد من العائدين اختاروا البقاء في أديس أبابا، لأنهم يخجلون من العودة خالي الوفاض للعائلات التي اقترضوا منها في بعض الأحيان والتي باع بعضها ممتلكات لتمويل رحلات المهاجرين، لأنهم عادة ما يرسلون إلى أوطانهم جزءا من أجورهم.

وتشير التقديرات إلى أن عشرات الآلاف من الإثيوبيين يسافرون بشكل غير قانوني إلى دول الخليج الغنية بالنفط في كل عام بحثا عن عمل بأجر أفضل. وينتهي الأمر بالعديد منهم بالوقوع في الاستغلال فتعمل النساء خادما والرجال في حضائر البناء. وقال سولومون هاجوس، وهو مدير برنامج في جمعية خيرية محلية تساعد العاملات بالجنس، إن كوفيد-19 ربما دفع المزيد من المهاجرين العائدين إلى تجارة الجنس على الرغم من عدم وجود بيانات رسمية تؤكد ذلك. وأضاف أن قيود الإغلاق صعبت على النشاط الاتصال بعاملات الجنس، ويخشون من أن يجذب السماسرة أو المتاجرون بعض المهاجرين السابقين المفلسين إلى الخارج، حيث ذكر أن "العائدين سيحاولون العودة بأي وسيلة ممكنة إلى الشرق الأوسط". وتقع منطقة الضوء الأحمر غير الرسمية في العاصمة بالقرب من أكبر سوق في المدينة وتستأجر المئات من

بيانات الأمم المتحدة، وأصبحت بعضهن مثل يميسراش، عاملات في الجنس، مما يعرضهن لخطر العنف أو الاتجار.

وقد ساعدت الحكومة والجمعيات الخيرية المهاجرين، الذين رُحّل بعضهم وغادر بعضهم طوعا بعد أن فقدوا وظائفهم، على العودة إلى ديارهم في القرى والبلدات النائية عبر الدولة الشاسعة الواقعة في القرن الأفريقي.

يدفع لها ثم أصبح عنيفا. وقالت الفتاة التي تبلغ من العمر 28 عاما، والتي تعمل في أكبر منطقة أضواء حمراء في العاصمة الإثيوبية "أريد فقط أن أترك هذه المهنة القذرة... إنها تضر أكثر مما تنفع. أنا أبقي في المهنة لأنه ليست لدي بدائل أخرى".

وحذرت جمعيات خيرية محلية من أن أكثر من 15 ألف مهاجرة عادت إلى إثيوبيا منذ أبريل 2020، مستشهدة



ضحايا الخصاصة